يُسن للمضحي أن يأكل من أضحيته ثلثها ويهدي ثلثها ويتصدق بثلثها

الصويلح: الأضحية سنة مؤكدة عند جمهور العلماء

قال السيد جابر فليح الصويلح مدير مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة إن الأضحية سنة مؤكدة عند جمهور العلماء لا يحسنُ تركها من القادر عليها، فقد ورد عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أنه قال: خطب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم النحر بعد الصلاة فقال: «من صلى صلاتنا هذه ونسك نسكنا فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم» رواه أبو داود.

وأشار الصويلح إلى أن وقت التضحية يكون بعد طلوع شمس يوم عيد الأضحى وتمام صلاة العيد والخطبتين، أو مُضي زمن قدر ما يسع صلاة العيد والخطبتين، ومن ذبح قبل ذلك فذبيحته ذبيحة لحم وليست بأضحية؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث المتقدم: «ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم»، كما يصحُ ذبحها بعد ذلك في أيّ يوم من أيام التشريق الثلاثة في ليل أو نهار، ويخرج وقتها بغروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

وعن شروط الأضحية وضح الصويلح أنه لا يجوز من الأضحية إلا بهيمة الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم بجميع أنواعها ذكوراً وإناثاً، ولا يجوز من الإبل إلا المسنة، وهي الكبيرة من الإبل التي أتمت خمس سنين، ويجزئ من البقر ما أتم سنتين، ومن الضان والمعز ما أتم سنة، ويجوز عند التعسر ما أتم ستة أشهر من الضان. كما يجب أن تكون الأضحية سليمة من العيوب المذكورة في قول الرسول -صلى الله عليه وسلم:- «لا يجزئ في الأضاحي العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والعجفاء التي لا تنقي»، ولا تجزئ الأضحية إذا قطعت منها الأذن أو القرن أو الإلية، أو قطع من هذه الأعضاء النصف فما أكثر، فإن كان المقطوع أقل من نصف القرن أو الأذن، أو الذنب، أو الإلية، فلا بأس، وكذا ما قطع منه عضو مقصود كاليد أو الرجل. أما الخصيّ فلا بأس بالتضحية به لأن لحمه يكون بعد الخصاء أطيب.

■ لا يجوز من الأضحية إلا بهيمة الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم بجميع أنواعها ذكوراً وإناثاً ولا يجوز من الإبل إلا المسنة

وفصّل الصويلح أحكام التضحية في عدة نقاط كالتالي:

1 - من دخلت عليه عشر من ذي الحجة وأراد أن يضحي فيكره له أن يأخذ شيئاً من شعره، أو يُقلم أظفاره حتى يُضحي لورود النهي عن ذلك، فعن أم سلمة -رضي الله عنها- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي» رواه النسائي.

2 - يُسن للمضحي أن يأكل من أضحيته ثلثها، ويهدي ثلثها، ويتصدق بثلثها، ولو أكل أكثر من الثلث أو أقل جاز ولو تصدق بأكثر جاز، وذلك لقوله -تعالى:- «فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر» «الحج: 36».

3 - المحتسب أن يذبح المُضحي أضحيته بنفسه لما ورد عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضحى بكبشين أملحين، ووضع رجله على صفاحهما وسمّى وكبر. رواه البخاري.

4 - يجوز أن يذبح شاة واحدة عنه وعن أهل بيته، فقد كان الرجل من الصحابة -رضي الله عنهم- يُضحي بالشاة عن نفسه وعن أهل بيته.

5 - يجوز الاشتراك في الأضحية إذا كانت من الإبل أو البقر، وتجزئ البقرة أو الجمل عن سبعة أضاحي، لما ورد عن جابر -رضي الله عنه- أنه قال: نحرنا بالحديبية مع النبي -صلى الله عليه وسلم- البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة «رواه مسلم».

6 - تجوز الاستنابة والتوكيل في ذبح الأضحية وتفويض النية إلى الوكيل، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- أهدى في حجة الوداع مائة ناقة، قال جابر -رضي الله عنه:- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نحر ثلاثاً وستين بدنة منها بيده، ثم أعطى علياً فنحر ما غبر منها. «رواه مسلم».

جابر الصويلح

■ من دخلت عليه عشر من ذي الحجة وأراد أن يضحي فيكره له أن يأخذ شيئاً من شعره أو يُقلم أظفاره

■ المحتسب أن يذبح المُضحي أضحيته بنفسه ويجوز أن يذبح شاة واحدة عنه وعن أهل بيته

7 - لا يجب على المُضحي أن يقول بلسانه عند الذبح عمّن يُضحي عنه، بل تكفي النية في قلبه، لأن النية تُجزئ. وإن ذكر من يُضحي عنه، كأن يقول: «اللهم هذا منك ولك، اللهم تقبل مني، أو من فلان، فحسن وبه قال أكثر أهل العلم».

8 - وينبغي أن يذبحها بنية صالحة، بقصد طاعة الله عز وجل، والتقرب إليه، وإحياء سنة الخليلين إبراهيم ومحمد -عليهما الصلاة السلام- أن يطيب بها نفساً وأن تكون من طيب ماله، لما ورد عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى بكبش ليذبحه، فأضجعه، ثم قال: «اللهم تقبل من محمد وآل محمد وأمة محمد ثم ضحى» رواه مسلم.

9 - من نذر أن يُضحي فله أن يأكل منها، إلا إذا نص في النذر أن لا يأكل منها، أو أنها للفقراء، أما إذا كان نذره بمطلق الذبح، أو التضحية، فيحل له أن يأكل منها هو وأهله.

وقال الصويلح إن التضحية عن الميت واجبة إن كان قد أوصى بها وله مال، أو وقف وقفاً لذلك، أو وجبت عليه بنذر وله مال. ففي هذه الحالات يكون حكمها الوجوب. أما في غير هذه الأحوال، فإن التضحية عن الميت جائزة عند جمهور الفقهاء ولا تكون واجبة، وفي حال ذبحها عن الميت يُعمل بها كما يُعمل بالأضحية عن الحي من الأكل والتصدق والإهداء.

وبخصوص إشكالية الذبح خارج الكويت لفت الصويلح إلى أن الأولى أن تذبح الأضحية في البلد الذي يكون فيه المضحي، لأن في ذبحها في البلد تحصيل سننها، ومنها ذبح الإنسان أضحيته بيده، أو حضوره ذبحها، وأكله هو وأهله منها، وإهداؤه للجار والصديق والضيف، بالإضافة إلى التصدق منها. وهذه السنن لا تحصل إذا ذُبحت في الخارج، أما إذا دعت شدة الحاجة في بلاد المسلمين الفقيرة فلا بأس بذبحها في الخارج، لأن فضل الصدقة على المسلمين عند شدة الحال يعادل أجر تلك السنن إن شاء الله، وقد يزيد عنها. وكذلك إن كانت هناك قرابة للمُضحي من أهل العوز والحاجة في غير البلد الذي فيه المضحي.

تتمات

«الخارجية» تنفي

للجمعية العامة للأمم المتحدة ضمن وفد دولة الكويت الذي ترأسه ممثل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد - سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

وعقد الشيخ صباح الخالد نحو 15 اجتماعا مع وزراء خارجية من دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية وافريقية وآسيوية وغربية لا سيما ان الكويت تترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون وجامعة الدول العربية.

وعن هذه الاجتماعات أكد الشيخ صباح الخالد في تصريح مشترك لـ كونا» وتلفزيون الكويت «اننا حريصون على أن نكون على اتصال مع هذه الدول لاستكشاف سبل معالجة الصراعات والتهديدات الإقليمية فضلا عن تعزيز العلاقات الثنائية».

وأشار الى ان المباحثات تناولت أيضا التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» حيث عقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة برئاسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووافق بالإجماع على القرار 2178 الذي شدد الخناق على انضمام المقاتلين الأجانب الى التنظيم الإرهابي والجماعات الأخرى التابعة لتنظيم القاعدة في المنطقة.

وأكد الشيخ صباح الخالد «ان الكويت رعت هذا القرار نظرا لأهميته ويعمل القرار المتكون من 27 مادة ورعته أكثر من 100 دولة وأقر تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على مواجهة حركة وتمويل المقاتلين الأجانب كما يحث الدول على تبادل المعلومات المتعلقة بهم حيث ان الهدف الرئيسي هو القضاء عليهم.

واضاف «اننا في دولة الكويت حريصون على أن نكون جزءا من المجتمع الدولي لمكافحة هذا الخطر كما ان الكويت حريصة على ان يعم الأمن في منطقة الخليج والمنطقة العربية».

وقد تحملت دولة الكويت عبئا سياسيا اضافيا وذلك بسبب ترؤسها لجانب مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية في عدة اجتماعات حيث ترأس الشيخ صباح الخالد الجانب الخليجي في اجتماعات الحوار الاستراتيجي الوزارية مع عدة دول ومنظمات.

وعن تلك اللقاءات أفاد باننا «التقينا مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي وكذلك مع الهند والصين وكوريا الجنوبية وكل منهم يمثل مصالح كبيرة لدول مجلس التعاون الخليجي».

كما قاد الشيخ صباح الخالد الجانب العربي في لقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والممثل الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا ورئيس المجلس الوطني السوري المعارض هادي بحرة.

وقال في هذا الاطار «قدمنا تقريرا مفصلا حول ما حققناه في الكويت خلال هذه الفترة» مشيرا الى أن الكويت ستستضيف اجتماعا وزاريا لمنظمة المؤتمر الإسلامي بحلول منتصف العام المقبل.

وحضر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح أيضا الاجتماع الوزاري لحوار التعاون الآسيوي وقدم ايجازا حول تبرع الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي للصندوق الذي أعلنت عنه للتنمية في آسيا عبر بنك آسيا للتنمية.

«الداخلية»: لن نسمح

واكد البيان ان وزارة الداخلية ترفض مثل هذا الاسلوب في التعامل مع اي احد سواء أكان مواطنا ام مقيما مؤكدة انها ستتخذ الاجراءات اللازمة وفق ما تسفر عنه نتائج التحقيق.

وكان وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر ضابط برتبة ملازم يعتدي بالضرب على وافد محتجز في مخفر صباح السالم، وعلى الفور قام مدير الرقابة والتفتيش بوزارة الداخلية اللواء شهاب الشمري باصدار تعليماته باحضار الضابط للتحقيق معه بالواقعة، حيث يبين الفيديو بشكل واضح الضابط وهو يقوم بضرب الوافد المحتجز بيديه وركله بقدمه بشكل بشع وحاط بالكرامة الانسانية.

الغانم: العلاقات

واضاف ان «أي رأي ووجهة نظر او اي قول يدلي به شخص تجاه اي بلد هو رأي شخصي لا يلزم أحدا» مبينا ان اراء نواب مجلس الامة ازاء اي موضوع او شأن محلي او خارجي هو رأي شخصي يتحمله النائب نفسه ولا يمثل رأي المجلس والشخص الوحيد المخول بالتحدث باسم مجلس الامة وفقا للائحة هو رئيس المجلس.

وشدد الغانم على ان اي رأي شخصي يقال عن مملكة البحرين الشقيقة لن يؤثر بأي حال من الاحوال على العلاقات الاستثنائية الرسمية والبرلمانية والشعبية مع هذا البلد العزيز الذي تجمعنا به روابط التاريخ والاواصر المجتمعية ووحدة المصير وتاريخ طويل حافل من التضامن والتكاتف والتعاضد السياسي.

الصانع: «البديل الإستراتيجي»

اللجنة أمس ان الديوان سيضطر نتيجة توحيد سلم الرواتب الى زيادة رواتب الموظفين في قطاعات مختلفة ليكونوا على مسطرة واحدة مع الموظفين المماثلين لهم بالتوصيف الوظيفي والذين تصرف لهم كوادر في قطاعاتهم.

واكد التزام ديوان الخدمة المدنية بالجانب الدستوري في شأن عدم المساس بالمراكز القانونية للموظفين مطمئنا الموظفين الى أن الدراسة ستحقق الزيادة في رواتبهم لا خفضها.

وافاد بأن الديوان لم يزود اللجنة حتى اليوم بتقديرات الكلفة المالية لتطبيق دراسة البديل الاستراتيجي مشيرا الى ان عدد الوظائف المشمولة بالتوصيف الوظيفي في الدراسة يبلغ نحو 3200 وظيفة.

وذكر ان الديوان أوضح انه بالنسبة لتعيينات الموظفين الجدد «سيكون التوصيف الوظيفي هو المسطرة لتحقيق العدالة بالنسبة لمختلف الخريجين من المعاهد والجامعات وذلك بحسب نوع الوظيفة» موضحا ان مفهوم البديل الاستراتيجي للجنة يختلف عن وجهة نظر الديوان وهو في ضرورة أن يشمل القانون «المتقاعدين حتى لا يتضرروا من زيادة الأسعار مستقبلا نتيجة زيادة الرواتب كما هو متوقع».

واضاف ان اللجنة حذرت من اغفال القطاع الخاص وعدم ضمه في الدراسة «كون الدراسة ستخلق جانبا ايجابيا في الوظائف الحكومية على حساب القطاع الخاص وبالتالي ستكون هناك هجرة معاكسة من موظفي القطاع الخاص» مبينا أن اللجنة أكدت أهمية ضم القطاع الخاص للدراسة وتشجيع الكويتيين على العمل فيه.

وبين ان اللجنة طالبت بأن تشمل الدراسة وضع معايير واضحة وشفافة بشأن عملية تقييم الموظفين في شأن منح مكافأة الأعمال الممتازة مضيفا ان توحيد سلم الرواتب وتحقيق عنصر العدالة والمساواة بين الموظفين يجب ان يواكبه زيادة في الانتاجية الوظيفية.

ولفت الى ان الديوان أكد التزامه بتسليم الدراسة النهائية في موعدها في اكتوبر المقبل «إلا ان اللجنة غير ملتزمة بهذا الموعد لان ما يهمها هو ان تحقق الدراسة العدالة للموظفين في كل قطاعات الدولة».

وعن الشركة المعاونة للديوان في الدراسة اوضح الصانع ان هذه الشركة بحسب رد الديوان هي «شركة محترفة وليست بديلا عن عمل الديوان إنما تشارك الديوان كجانب استشاري دولي حيث قامت بدراسة توحيد سلم الرواتب في بريطانيا».

بدء توافد

الى توفير المساحات الكافية للحجاج وراحتهم.

واوضح ان اللجنة الثقافية التابعة للبعثة نظمت محاضرة توعوية حول الارشادات والاستعدادات الخاصة بمجال الدفاع المدني القاها المدير العام للدفاع المدني في مكة المكرمة العميد سامي الجدعاني.

وقال ان لجان البعثة خصصت كذلك غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة من اجل تقديم المساعدة للحجاج الكويتيين وتسهيل احتياجاتهم.

واعرب عن تقديره للدور الذي يؤديه اعضاء بعثة الحج وكذلك لالتزام الحجاج الكويتيين باللوائح والارشادات المتبعة خلال موسم الحج موضحا ان « جميع الاستبيانات التي أجراها معهد الحرمين الشريفين لأبحاث الحج حول افضل الحملات خلال الأعوام السابقة تظهر ان حملات الحج الكويتية في المراتب الأولى».

وتمنى الفلاح لجميع الحجاج «حجا مقبولا وسعيا مشكورا وأن يمن عليهم الله سبحانه وتعالى بموفور الصحة والسلامة حتى يعودوا إلى أسرهم وأوطانهم سالمين».

وتقدم بالشكر الى حكومة خادم الحرمين الشريفين ولاسيما وزارة الحج والمؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية على ما قدمته وتقدمه لخدمة ضيوف الرحمن.

«الإطفاء» تسيطر

والنصف ظهرا في إحدى الغرف بالطابق الرابع عشر لافتة الى انه تم التعامل مع الحادث وفقا للخطة المتبعة في مثل هذه الحالات.

وذكرت انه تم على الفور اخلاء المبنى من جميع الموظفين واستدعاء الادارة العامة للإطفاء التي تعاملت مع الحادث على وجه السرعة والسيطرة عليه دون وقوع أي خسائر.

ولفتت الى انه سيتم تشكيل لجنة للوقوف على اسباب الحريق لتفاديها في المستقبل مؤكدة حرصها على سلامة العاملين وكل ما يتعلق بالصحة والسلامة والبيئة ووفقا للمقاييس العالمية المتبعة في هذا الشأن.

«السكنية» تستدعي

بيان صحافي أمس انها خصصت اليوم وغداً الثلاثاء وبعد غدالاربعاء لتوزيع بطاقات دخول القرعة كما خصصت يوم الخميس المقبل لتوزيع بطاقات الاحتياط على ان يتم اجراء القرعة في الـ15 من اكتوبر المقبل.

ودعت المؤسسة المواطنين المخصص لهم قسائم حكومية في هذه المنطقة الى الحضور شخصيا لمبنى المؤسسة العامة للرعاية السكنية الساعة التاسعة صباحا من الايام المحددة مصطحبين معهم البطاقة المدنية وقرار التخصيص وشهادة راتب حديثة وذلك لاستلام بطاقة القرعة.

واشارت الى ان من يتخلف عن تسلم بطاقة القرعة الخاصة به خلال الايام المحددة سيتم استبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليه في التخصيص.

ودعت المواطنين المخصصة لهم قسائم حكومية في هذه المنطقة ولم ترد أسماؤهم ضمن هذا الإعلان الى الحضور لمبنى المؤسسة في منطقة «جنوب السرة» الساعة التاسعة صباح الخميس المقبل مصطحبين معهم قرار التخصيص والبطاقة المدنية للدخول ضمن الاحتياط.

الزياني: قادة

واضافت ان الزياني شدد خلال الاتصال على أهمية وضرورة دعم المجتمع الدولي لليمن في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة حتى يستكمل خروجه إلى بر الأمان مشيرة الى انه اطلع من الرئيس هادي على اخر التطورات والمستجدات على الساحة اليمنية.

إلى ذلك حث وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل المجتمع الدولي على معالجة الاوضاع الامنية المتدهورة من اجل تمهيد الطريق لاستكمال العملية السياسية بما يتماشى مع المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية.

ولفت الفيصل في كلمة وزعت بالجمعية العامة في الدورة الـ69 الليلة قبل الماضية الماضية الى رفض بلاده للارهاب بجميع اشكاله داعيا المجتمع الدولي الى اتخاذ التدابير والسياسات الحازمة للتغلب على هذه الظاهرة.

وكانت الولايات المتحدة هددت بفرض عقوبات على الحوثيين في حال عدم وقفهم للاعمال العدائية ضد الحكومة اليمنية.

ودانت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جين بساكي في بيان اعمال العنف التي شنت في صنعاء يوم امس الأول داعية جميع الاطراف الى المشاركة بسلمية في العملية الانتقالية وتنفيذ جميع جوانب اتفاق السلم والشراكة الوطنية وخاصة تسليم جميع الاسلحة المتوسطة والثقيلة الى الدولة.

كما دانت بشدة الجماعات التي تسعى لاستغلال الوضع الامني الحالي لزيادة تأجيج الامور «خاصة المسؤولين السابقين في نظام الرئيس صالح والحوثيين الذين يواصلون استخدام العنف لتحقيق مطالبهم على حساب الشعب اليمني».

واوضحت بساكي انه في حال فرضت العقوبات فستكون متسقة مع قرار مجلس الامن رقم 2140 الذي يركز على الانتقال السلمي للحكومة اليمنية الجديدة وقرار وزارة الخزانة الامريكية رقم 13611.

واكد دعم الولايات المتحدة لجهود الرئيس عبد ربه منصور هادي في تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية المبني على مبادرة مجلس التعاون الخليجي ونتائج مؤتمر الحوار الوطني اليمني.

يذكر ان مسلحين من «أنصار الله» الحوثيين هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة منزل رئيس جهاز الامن القومي في منطقة «حدة» الليلة قبل الماضية واشتبكوا مع حراسات المنزل سقط فيها عدد من أفراد الحراسة بين قتيل وجريح.

ووقعت الأطراف السياسية في اليمن أمس الأول على ملحق اتفاق السلم والشراكة الوطنية المتعلق بالحالة العسكرية والأمنية والقضايا المتعلقة بمحافظات عمران والجوف ومارب وصنعاء بحضور مبعوث الأمين العام للامم المتحدة الى اليمن جمال بنعمر.

ورحب الموفد الاممي لليمن بهذه الخطوة وقال في تصريح صحافي إن هذا التوقيع يوضح بشكل قاطع ولا يترك أي مجال للبس بخصوص وضع الوثيقة وملحقها مجددا التاكيد على أن هذه الوثيقة متكاملة لا تقبل التجزئة.

واعتبر أن هذا الاتفاق بمجمله خارطة طريق لتجاوز الأزمة الحالية والدفع بالعملية السياسية فهو يعالج القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية في إطار مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وشدد بنعمر على ضرورة التزام كل الاطراف السياسية بالتنفيذ الكامل لكل ما ورد في هذا الاتفاق وبشكل فوري لإخراج البلد من الأزمة الحالية مبديا في هذا الصدد حرصه على مواصلة مراقبة أي انتهاكات من أي طرف كان وفقا لما طلب منه حسب البند الـ17 من الاتفاق.

وأكد استعداد الأمم المتحدة لتقديم كل الدعم الفني والسياسي اللازم لتنفيذ هذا الاتفاق وكذا استعدادها لإدانة وكشف أي خرق له.

من جانبه قال مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور أحمد عوض بن مبارك أن ممثلي كافة الأطراف السياسية قاموا بالتوقيع على ملحق وثيقة السلم والشراكة الوطنية المتعلق بالحالة العسكرية والأمنية باستثناء ممثلي «أنصار الله» حيث سبق ووقعوا على الملحق يوم أمس الأول.

وأشار إلى أن استكمال توقيع الأطراف السياسية على ملحق الحالة العسكرية والأمنية يأتي بهدف إزالة أي التباس وقطع الطريق على أي شكوك تثار حول عدم توقيعه.

وبين أنه تم الاكتفاء في السابق بتوقيع الأطراف السياسية على الاتفاق فقط وعدم توقيع الملحق كونه يعتبر أحد مكونات الاتفاق الذي تم توقيعه لكن وبهدف إزالة أي التباس تم توقيع المحلق أمس واليوم من قبل كافة الأطراف السياسية.

الفلسطينيون مستاؤون

في بيان عن «أسفها ودهشتها واستيائها من تصريحات الناطقة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي، والتي أدلت بها تعقيبا على خطاب السيد الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة».

واعتبرت إن مثل هذه التصريحات المدافعة عن الجرائم الإسرائيلية إنما تضر بأمريكا على مستوى العالم وإمكانية أن تبقى راعية غير منحازة لعملية السلام».

ورأت الوزارة «أن هذه التصريحات تؤكد مرة أخرى على أن الولايات المتحدة الأمريكية تضع نفسها محامية للدفاع عن إسرائيل بشكل أتوماتيكي، حتى لو كانت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، قد ارتكبت جرائم متنوعة كما حدث أخيرا في قطاع غزة قد ترتقي حسب قول مؤسسات دولية في حقوق الإنسان إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

واعتبرت «أن مثل هذه التصريحات في الدفاع المستميت عن جرائم إسرائيل هي التي تولد تلك الأجواء المعادية لأمريكا في المنطقة وفي العالم».

وأثار خطاب عباس استياء واشطن عندما اتهم اسرائيل بارتكاب «جريمة ابادة» في قطاع غزة، مؤكدا من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة أن المفاوضات التي جرت برعاية أميركية فشلت وحان الوقت لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي و«لاستقلال دولة فلسطين».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي أن خطاب عباس «استفزازي»، وأضافت بأنه «كانت في خطاب الرئيس عباس اليوم توصيفات مهينة نرفضها».

وأدت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة والتي استمرت خمسين يوما إلى مقتل 2140 فلسطينيا معظمهم من المدنيين وتدمير القطاع، كما أدت إلى مقتل سبعين اسرائيليا معظمهم من العسكريين.